

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 223 % (ان كان ذاك فحبذا ولربما % كان النهى للنفس أنهى زاجر) % (أو كانت
الآخرى فرفقة يوسف % وبكاء يعقوب الكئيب الصابر) % (والصبر داعى الضر ما من صابر %
لكريهة الايغاث بناصر) % (والقهر للناسوت ضربة لازب % والحكم □ العلى القاهر) % |
ومن مستحسن شعره قوله % (اذا كانت الافلاك وهى محيطة % علينا قسيا والسهام المصائب) %
(وراميتها البارى فأين فرارنا % وسهم رماه □ لا شك صائب) % | وله غير ذلك وكانت
وفاته يوم السبت سابع عشر شوال سنة ثمان عشرة وألف بدمياط وحمل الى بلدة فارسكور فدفن
بها .

عمر بن محمد بن أبى بكر مطير كان مشاهير العلماء المطيريين واجلاء المشايخ اليمنيين
المنهمكين على خدمة كتب السنة والملازمين لطاعة □ سبحانه وتعالى وكان ذا خلق عظيم وخلق
وسيم وجود عميم وطبع سليم حسن المحاضرة حلو الالفاظ مرضى الشيم صاحب هممة أخذ عن والده
وغيره من علماء عصره وأجيز بالافتاء والتدريس ونشر معالم العلم وألف وصنف واستمر على ما
هو عليه من الصفات حتى وفى بيت الفقيه الزيدية وكانت وفاته فجر يوم الاربعاء عشرى رجب
سنة تسع وثلاثين وألف .

عمر بن محمد بن أحمد وقيل عبد القادر بن أحمد بن عيسى الملقب زين الدين القارى
الشافعى الدمشقى رئيس أجلاء الشيوخ بالشام وكبير العلماء وصدر الصدور كان اماما مفننا
بارعا وحيدا محدثا فقيها أصوليا حسن الرواء متواضعا خلوقا جم الفائدة والادب طويل الباع
حسن الخط والتقرير قرأ العربية والمعانى والبيان على العماد الحنفى والاصول على أبى
الفداء اسماعيل النابلسى وتفقه على جماعة منهم النور النسفى وأخذ الحساب عن الشيخ محمد
التنورى الميدانى والهيئة عن الشيخ عبد الملك البغدادى وتلقى الاجازة فى الحديث من
البدر الغزى والشهاب أحمد بن أحمد الطيبى وكان يعده أجل شيوخه وينقل عنه كرامة وقعت له
معه قال بينا نحن جلوس عنده فى خلوته الصغيرة يسار الداخل من باب جيروان اذ أقبل رجل
مسلمنا على الشيخ ومعه هدية له من هدايا الروم وفيها امشاط فأعطى كل واحد من الطلبة
مشطا الا أنا فلم يعطنى فقال له بعض تلامذته مالك يا مولاي قد